أحمد طلعت
مفاجأة جديدة ..

● وعاد احمد طلعت من لبنان .. ولم ينتظر أصدقاءه حتى يذهبوا اليه لتهنئته بسلامة الوصول .. بل ذهب هو اليهم يحمل كعادته مفاجأة .. والمفاجأة هذه المرة كانت كتابه الجديد « المسلمون فى روسيا » ..

مجلة روز اليوسف - ٢ يونيو ١٩٥٨

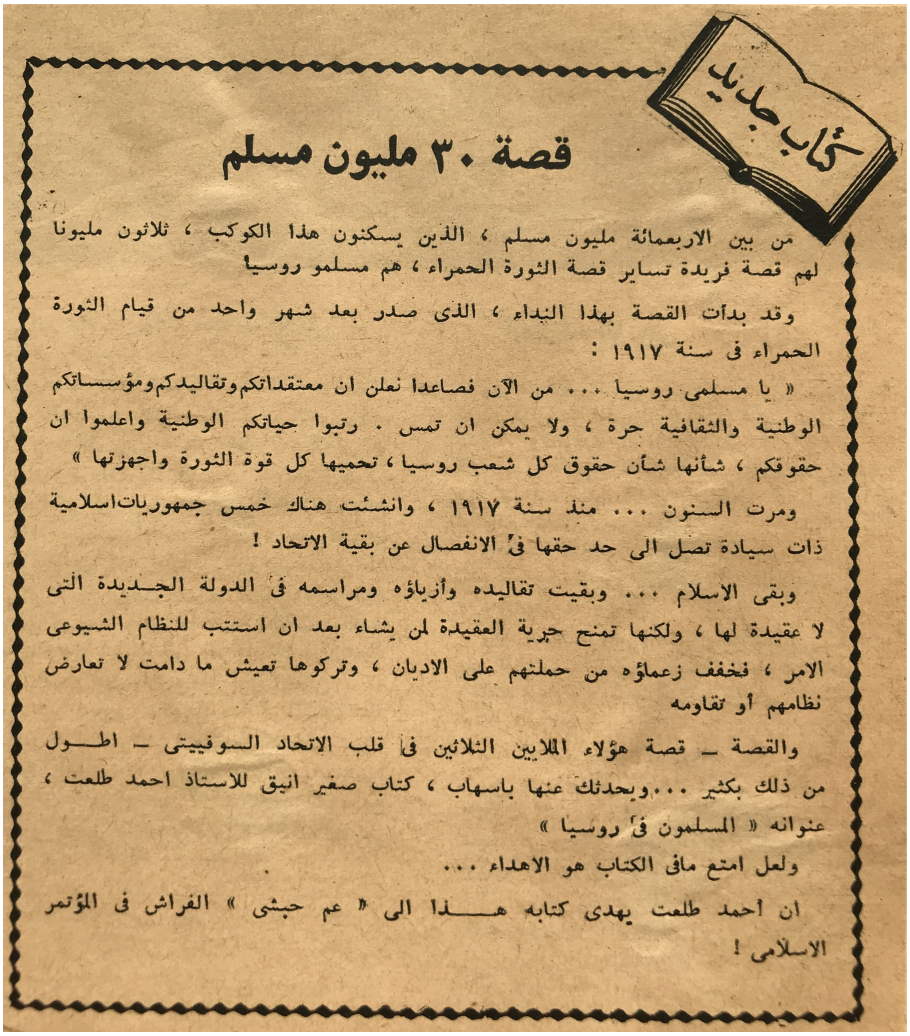

كتاب جديد

قصة ٣٠ مليون مسلم

من بين الاربعمائة مليون مسلم ، الذين يسكنون هذا الكوكب ، ثلاثون مليونا لهم قصة فريدة تساير قصة الثورة الحمراء ، هم مسلمو روسيا

وقد بدأت القصة بهذا النداء ، الذى صدر بعد شهر واحد من قيام الثورة الحمراء فى سنة ١٩١٧ :

« يا مسلمى روسيا ... من الآن فصاعدا نعلن ان معتقداتكم وتقاليدكم ومؤسساتكم الوطنية والثقافية حرة ، ولا يمكن ان تمس . رتبوا حياتكم الوطنية واعلموا ان حقوقكم ، شأنها شأن حقوق كل شعب روسيا ، تحميها كل قوة الثورة واجهزتها »

ومرت السنون ... منذ سنة ١٩١٧ ، وانشئت هناك خمس جمهوريات اسلامية ذات سيادة تصل الى حد حقها فى الانفصال عن بقية الاتحاد !

وبقى الاسلام ... وبقيت تقاليده وأزياؤه ومراسمه فى الدولة الجديدة التى لا عقيدة لها ، ولكنها تمنح حرية العقيدة لمن يشاء بعد ان استتب للنظام الشيوعى الامر ، فخفف زعماؤه من حملتهم على الاديان ، وتركوها تعيش ما دامت لا تعارض نظامهم أو تقاومه

والقصة ـ قصة هؤلاء الملايين الثلاثين فى قلب الاتحاد السوفييتى ـ اطول من ذلك بكثير ... ويحدثك عنها باسهاب ، كتاب صغير انيق للاستاذ احمد طلعت ، عنوانه « المسلمون فى روسيا »

ولعل امتع مافى الكتاب هو الاهداء ...

ان احمد طلعت يهدى كتابه هذا الى « عم حبشى » الفراش فى المؤتمر الاسلامى !

مجلة المصور - ٦ يونيو ١٩٥٨